

شرح الأخبار

[27] مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل، اللهم إن بني إسرائيل كفروا بها وإنما لا تكفر بها. ثم التفت، فإذا هي بصحفة (1) مملوءة ثريد عليها عراق كثير تفور من غير نار، تفوح منها رائحة المسك. فحمدت الله وشكرته واحتملتها، فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ودعت الحسن والحسين عليهما السلام، وجلست معهم. فجعل علي يأكل وينظر إليها. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن كل ولا تسأل حبيبتي عن شيء. فالحمد لله الذي رأيت في منزلك مثل مريم بنت عمران: " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب " (2) هذا يا أبا الحسن بالدينار الذي أعطيته المقداد. قسمه الله عزوجل على خمسة وعشرين جزء. عجل لك منها جزء في الدنيا، وآخر لك أربعة وعشرين منها إلى الآخرة. [فذك لفاطمة] [963] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، أن الله عزوجل لما أنزل على رسوله صلى الله عليه وآله: " وآت ذا القربى حقه " (3) دعا فاطمة، فأعطاهم فدكا. [964] الحكم بن سليمان، بإسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال:

(1) _____ وفي بحار الانوار 43 / 31: فإذا بجفنة من خبز ولحم. (2) آل عمران: 37. (3) الاسراء: 26.
